

الرد علي موضوع خديعة النور

المقدس

Holy_bible_1

الشبهة

حاول البعض مهاجمة معجزة النور المقدس الذي يظهر بمعجزة الهية يوم السبت من اسبوع الالام والذي اسمه سبت النور. وكان الهجوم عن طريق ادعاء ان الشمعة لا تضاء بمعجزة ولكن هي تضاء لانها بها الفسفور الابيض الذي يشتعل تلقائيا في وجود اكسوجين الهواء الجوي فيخرج بابا اليونان بها مشتعلة ويعتقد الاخرين انها معجزة.

الرد

للرد علي هذا الامر ساقسمه الي عدة محاور

اولا ما هو الفسفور الابيض وتاريخه وكيفية تكوينه

ثانيا خطوات حدوث المعجزة التي تؤكد استحالة استخدام الفسفور الابيض

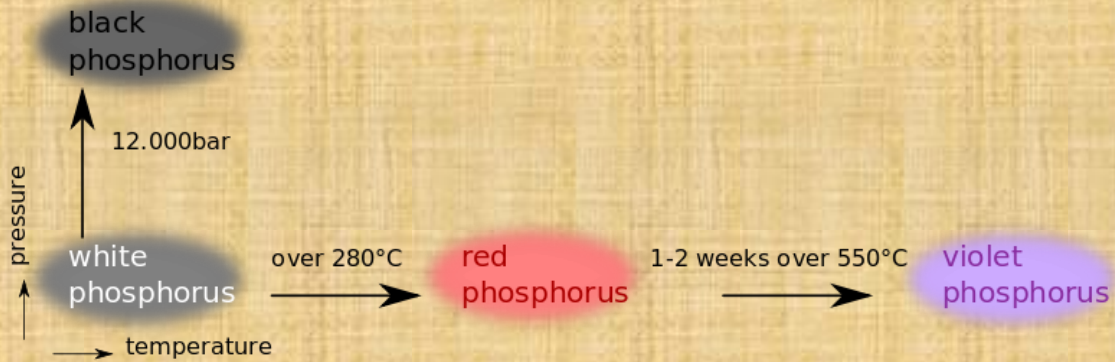
ثالثا تاريخ معجزة النور المقدس التي تؤكد علي حقيقتها

الفسفور الابيض

P4

White phosphorus

هو احد نظائر الفسفور

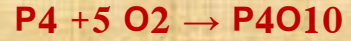


ماده تشتعل ذاتيا وسامة جدا

هو عبارة عن مادة شمعية شفافة وبيضاء ومائلة للاصفرار، وله رائحة قوية تشبه رائحة الثوم
يستطيع أي انسان ان يميزها ويصنع من الفوسفات، وعندما يتعرض للهواء الجوي يتفاعل مع
الأكسجين بسرعة كبيرة منتجا نارا ودخان أبيض كثيف

عند تواجد الفوسفور الأبيض في الهواء فهو يحترق تلقائيا مع الأكسجين لينتج بينتوكسيد

الفوسفور حسب هذه المعادلة:



و بخصوص بينتوكسيد الفوسفور فهو يعتبر مسترطبا قويا، لهذا فهو يتفاعل مع أي جزيئة ماء
مجاورة له ونتيجة التفاعل تنتهي بإنتاج قطرات من حمض الفوسفوريك



ويكون احتراق الفوسفور الأبيض مع الأكسجين بتواجد مواد أخرى، خصوصا المؤكسدة كالكبريت
مثلا، احتراقا قويا وانفجاريا

ودخان الفسفور الابيض هو حارق للجلد او اي مادة مصنوعة من مطاط ويسبب حروق لاذعة
للوجه والعينين والشفتان

وعند ملامسة الفسفور الابيض للجلد يستمر في الاشتعال ويحرق كل طبقات الجلد والانسجة حتي
يصل الي العظم ما لم يتم اطفاءه.

وفي حال تعرض منطقة ما بالتلوث بالفسفور الأبيض يترسب في التربة أو قاع الأنهار والبحار أو حتى على اجسام الاسماك، وعند تعرض جسم الإنسان للفسفور الأبيض يحترق الجلد واللحم فلا يتبقى الا العظم.

وهنا نلاحظ الملحوظة الاولى ان الفسفور الابيض يتفاعل بسرعة مع الاكسوجين في الهواء الجوي وليس ببطء بمعنى الشمعة التي بها فسفور ابيض لو افترضنا فهي لن تبقي ساعات حتي تشتعل بل ستشتعل بعد ثواني او دقائق قليلة . وساعد لاحقا الي ترتيب حدوث المعجزة والوقت التي تستغرقه مما يؤكد عدم وجود فسفور ابيض

الملحوظة الثانية هو حارق للجلد عندما يشتعل فلو كانت الثلاثة وثلاثين شمعة بهم فسفور ابيض هذا يحرق جلد يد ووجه وعيني البطريك ولو كانت كل شموع الكنيسة بها فسفور ابيض لكي لا يحرق من يضع يده في النار هذا يحرق الشعب في الكنيسة كله بحمض الفسفوريك لاننا نتكلم عن كمية تساوي قنبلة فسفورية . وساعد الي هذا ايضا لاحقا في الرد علي ان نار النور المقدس اول نصف ساعه لا يحرق لانه نار الفسفور الابيض الذي لا يحرق.

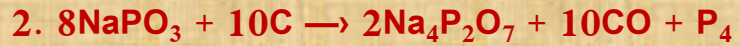
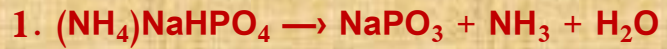
تاريخ وكيفية تكوين الفسفور الابيض

الفسفور الأبيض ليس مادة طبيعية ولكن مصنعة يعود اكتشاف الفسفور الابيض لأول مره في التاريخ الي القرن السابع عشر وتحديدًا سنة 1669 م بواسطة هينج براند بهامبورج. وجاء الاكتشاف بالصدفة عندما كان يحاول ان يكون ذهب. وتجربته هي عبارة عن اخذ بول وتركه في

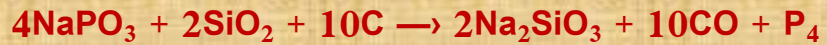
انبوبة عدة ايام حتي يتحلل ثم بدا يغليه حتي تكونت عجينة. سخن هذه العجينة لدرجة حرارة مرتفعة مع كربون واخذ ابخرتها وبردها بماء بارد عن طريق التكتيف البارد حتي تتجمع ولكن خاب امله فبدل من ان ينتج ذهب انتج مادة بيضاء شمعية تلمع في الظلام



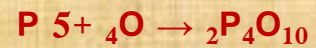
فهو بتبخير البول هو انتج امونيا صوديوم هيدروفسفيت وهذا الملح عندما يسخن مع كربون يتحلل الي يتحلل الي الفسفور الابيض وصوديوم بيروفسفيت



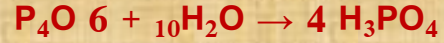
ثم اتي بعده روبرت بويلي من لندن سنة 1680 م الذي بسط المعادلة الي



عندما يحترق يجب ان يكون جاف في اكسوجين



ومع الماء يكون حمض الفسفوريك الحارق



وهو اول من استخدم الفسفور لكي يشعل عود خشبي مغموس في كبريت والذي كان اساس صنع عود الكبريت المعروف ولكن ليس الفسفور الابيض.

بدا اول مره استخدامه في القرن التاسع عشر لاستخدام لصنع اللهب عندما محلول كاربون داي سلفيد يتبخر يبدأ الفسفور الأبيض في الاحتراق.

ثم بعد هذا تطور في القرن التاسع عشر في صنع قذائف الفسفور الابيض وهو محلول الفسفور الابيض مع ثنائي كبريتيدات الكربون وهذه القنبلة التي تقتل كل من حولها في قطر 150 متر

فقبل هذا التاريخ (1669 م) لم يوجد ما يعرف بالفسفور الابيض اصلا وقبل القرن التاسع عشر لم يستخدم وهذا ما يؤكد بطلان الشبهة. وساعد الي هذا عند دراسة تاريخ معجزة النور المقدس

أيضا نار الفسفور الأبيض هي يصاحبها دخان ابيض كثيف

Fenian fire

وهو يستمر لحظات فقط في درجة 50 وانتهاه الدخان هو انتهاه نار الفسفور الأبيض وتخدم الا لو اشعلت شئى يكون مستمر بحرارته الطبيعية

اضرار استخدامه

- حروق في جسد الإنسان لدرجة أنها قد تصل إلى العظام.

• الفسفور الأبيض يترسب في التربة أو في قاع الأنهار والبحار، مما يؤدي إلى تلوثها الذي يسبب الضرر للإنسان.

• القذيفة الواحدة تقتل كل كائن حي حولها بقطر 150م.

• استنشاق هذا الغاز يؤدي إلى ذوبان: القصبة الهوائية، والرئتين.

• دخان هذه القذيفة الفسفورية يصيب الأشخاص المتواجدين في المنطقة بحروق لأذعة في الوجه والعينان والشفتان والوقاية تكون بالتنفس من خلال قطعة قماش مبلولة بالماء.

بل مجرد استنشاقه يسبب اختناق وقد يصل لو من جرعه بسيطة الي فشل كبدي حاد

لهذا فهي مادة محظورة تحفظ تحت المياه لكي لا تشتعل

ثانيا خطوات حدوث معجزة النور المقدس التي تؤكد استحالة استخدام الفسفور الابيض

تحدث هذه المعجزة كل يوم سبت النور سنويا حيث في يوم سبت النور (السبت الذى يسبق

مباشرة عيد القيامة حسب احتفال الكنيسة الارثوذكسية الشرقية) يخرج نور عظيم من قبر الرب

يسوع المسيح بكنيسة القيامة بأورشاليم، هذا النور يضئ شموع زوار الكنيسة، يضيئها فى شكل

رائع جدير بالمشاهدة ويتحول بعدها إلى نار

وصف المعجزة :

1- تحضير القبر المقدس :

فى صباح يوم سبت النور وقبل مراسم خروج النور المقدس من قبر الرب يسوع المسيح، يتم

فحص القبر و التأكد من عدم وجود أى سبب بشرى لهذه المعجزة، يبدأ الفحص في 10:00 وينتهي في 11:00 صباحاً أي ساعه كامله تقريبا فحص دقيق بواسطة رجال شرطة اسرائيل وهم يهود وليسوا مسيحيين ويشرف عليهم رئيس شرطة إسرائيل بنفسه ورئيس المدينة اليهودي ايضا، وبعد التأكد من خلو القبر المقدس من أى مادة مسببة لهذه المعجزة، يتم وضع ختم من العسل الممزوج بالشمع على باب القبر .(أنظر الصورة)



يتعرض أيضا البطريرك للتفتيش ويدخل القبر بالجلباب الأبيض الذي هو لا يوجد فيه جيوب ولا يحمل أي شئى حتى عمته ينزعها قبل الدخول اثناء التفتيش

2- خروج النور المقدس : تحدث مراسم النور المقدس في 12:00 وتتكون من ثلاث مراحل:
الصلاة و التمجيد ، دخول الأسقف في القبر المقدس ، صلوات البطريرك طالباً من الرب أن يخرج النور المقدس .

يدخل بطريك أورشاليم (القدس) للروم الأرثوذكس ومعه رؤساء الأساقفة والكهنة والشمامسة وبطريك الأرمن تقريبا 11 ص.

تضرب الأجراس بحزن حتى يدخل البطريرك و يجلس على الكرسى البابوى، وتتجمع الطوائف المسيحية من أرمن و أقباط أرثوذكس ثم يدخل الجميع أمام أمام القبر و يظل القبر مُقفل و مختوم، يقوم بطريك الروم الأرثوذكس بالدخول إلى القبر ، قبل أن يدخل إلى القبر يتم تفتيشه للتأكد من عدم وجود أى مصدر للنار أو النور معه و يخلع الملابس السوداء و يقف بالملابس البيضاء ، ويكون هذا التفتيش على يد كل من حاكم القدس ومدير شرطة القدس وهم بالطبع (غير مسيحيين) بجانب آخرين من الكهنة ، و يتم هذا التفتيش أمام الجميع . ثم يدخل البطريرك فى القبر المقدس، وهو يحمل شمعة مطفأة مكونه من عدة شموع عددهم 33 شمعه فى حزمة واحده معقوده معا وليست منفصله تمثل عمر السيد المسيح وهذه الحزمة من الشموع كانت موجوده مع بقية الشموع فى الكنيسة من قبل الساعة العاشرة صباحا امام اعين الشرطة اليهودية والشعب اى مر عليها ساعات قبل ان يحملها ويدخل بها البطريرك الي القبر المقدس فلو كان بهذه الشموع فسفور ابيض فكيف لم يتشتعل طول هذه الساعات ؟

بل هذه الشمعة تظل فى يد البطريرك فى داخل القبر بعد تفتيشه لمدة ساعتين واكثر فاىضا كيف لم تشتعل طيلة هذه الفترة رغم ان الفسفور الابيض يشتعل بعد ثواني او دقائق من تعرضه للهواء الجوى ؟

3- كيف يخرج النورالمقدس: داخل القبر المقدس، يصلى بطريك الروم الأرثوذكس وهو راکعاً و

يذكر الطلبات الخاصة التي تطلب سيدنا يسوع المسيح أن يرسل نوره المقدس. و يغلف المكان

سكون و صمت شديد لأن الجميع يتربقب خروج النور بعد صلاة البطريك يسمع الحاضرين صوت صغيراً و يخرج برق أزرق وأبيض من الضوء المقدس يخرق من كل المكان (هذا لا علاقه له بضوء الفسفور الأبيض) ، كما لو أن ملايين الومضات الفوتوغرافية الي الحاضرين و تنعكس على الحيطان وتضي كل الشموع من هذا النور. في القبر المقدس يخرج النور و يضي الشمعة التي يحملها البطريك . ويبدأ الحاضرين في الهتافات و الصلاة بينما تنساب دموع البهجة والإيمان من عيون الناس .

ولو كانت حزمة شموع البطريك بها فسفور ابيض في داخل القبر المغلق الصغير فكيف لا يحترق جلده ولا عيناه من دخان الفسفور الابيض الحارق بشدة لاحتواؤه علي حمض الفسفوريك؟

ولماذا لا تشتعل شمعه واحده من شموع الشعب أولا قبل شمعة البطريارك لو كانوا كلها به فسفور ابيض ؟

صورة حقيقية توضح أنسياب خطوط من النور و ألتحامها بالشموع ليخرج الضوء من الشموع
(2004) بطريقة اعجازية مصورة



أنه نور و ليست نار :





لعدة دقائق هذا النور المقدس لا يكون له خواص النار لمدة 33 دقيقة، فعلى الرغم من أنه يضيء شموع الكنيسة إلا أنه نور، فيمكن أن تلمسه بيدك و تمرره على جسدك وهو لن يؤذيك فالضوء لا يحرق، ثم بعد عدة 33 دقيقة يتحول إلى نار ويكتسب خواص النار فلا تستطيع أن تلمسه بيدك .

وحاول المشكك ان يقول انه لا يحرق لان نار الفسفور الابيض باردة وهذا ليس صحيح فهذا معناه ان شمع الكنيسة كلها وهو يقدر يومها بمئات الالوف من الشموع كله به فسفور ابيض لكي لا يحرق كل من يمسك مجموعة شموع ويقربها من وجهه او يده في الدقائق الاولى. ولو تماشنا مع افتراضية المشكك الكاذبة فهذه الكمية تعني ان في داخل الكنيسة كمية من الفسفور الابيض الحارق اكثر من ما يستخدم في القنبلة الفسفورية أي تحرق للعظام مدي 150 متر كل من يقابلها وتذيب ملابسه وجلده ولحمه. والدخان الذي يصدر من هذه الشموع قادر علي القضاء علي الشعب الذي في داخل الكنيسة كله ويلتهم كل جلودهم وانسجتهم ويتركهم هياكل عظمية فقط وهذا لا يحدث بل لم يذكر التاريخ ان اي حادثة حريق او اي احد التهبت عينه او اصيب بحرق جلدي في كل مدار تاريخ النور المقدس.

تاريخ النور المقدس

اول كتابة عن انبثاق النور المقدس في كنيسة القيامة ظهرت في اوائل القرن الرابع،و المؤلفون يذكرون عن حوادث انبثاق النور في اوائل القرن الميلادي الاول، نجد هذا في مؤلفات القديس

يوحنا الدمشقي و القديس غريغوريوس النيصي. و يرويان: كيف ان الرسول بطرس راي النور المقدس في كنيسة القيامة ،و ذلك بعد قيامة المسيح بسنة (سنة 34 ميلادي) فهؤلاء في أماكن مختلفه وتواريخ مختلفه وكلهم اجمعوا بدقه علي رؤية بطرس الرسول وشهادته عن النور المقدس

أشار القديس جرجس النسكى (حوالى 394 م) فى كتاباته إلى أن القديس بطرس الرسول قد شاهد حدوث هذه المعجزة سنة 34 م وهذا جاء في كتاب

The second word about Resurrection. Ioann Damaskin. Oktoih

In the second word about Resurrection write about apostle Peter see

Holy Light

ايضا المؤرخ ايفسيفي من القرن الرابع اشار الي ان في زمن البطريرك ناريسىس من القرن الثاني حدوث معجزة وهي لم يكن هناك زيت كافي لايقاد المصابيح فملا رجل مصباحه من ماء بركة سلوام وفجاه اشتعل هذا المصباح بالنور المقدس واستمر مشتعل حتي نهاية خدمة القيامة

Evsevi Pamfil. Church history. Book 6. Chapter 9. 1-3.

بعد سنة 395 م زار الملك فيودوسي سرا اورشليم ودخل كنيسة القيامة ورأى اشتعال كل المصابيح. وفي هذا الوقت اعلن الملاك للبابا ان الملك موجود متخفيا

*Bishop Porfiri (Uspensky). The book of mine beign, P. 3. S-Pb.,
1896, p. 299-300. (in Russian)*

وايضا كتبت عن هذه المعجزة سيلفيا الاكويطينية سنة 385 م

*The pilgrimage of S. Silvia of Aquitania to the holy places (circa 385
AD), Palestine pilgrims text society, London, 1891.*

كتابات الراهب اللاتيني برنارد (865 م) الذي وصف المعجزة

*Mabilon. Acta Sancta. T. III. P. II. p. 473. Cited: Bishop Auxentios of
Photiki. The Paschal Fire in Jerusalem: A Study of the Rite of the
Holy Fire in the Church of the Holy Sepulchre.*

شهادة مخطوطة من القرن التاسع

Codex Jerusalem Patriarchate Hagios Stauros 43 [HS 43]. This manuscript contains a Typicon and complete texts of prayers and liturgical poetry used in Great and Bright Weeks at the Jerusalem Patriarchate. Copied and adapted from an earlier document by the scribe Basil in 1122, (51) the manuscript seems to be composed of two strata of material. Recapitulating A. Baumstark's historical analysis of the material, Bertoniere seems to agree with him that "the later stratum pertained to the period of the Latin Kingdom while the earlier one dated back to the time of Photius (887) who is mentioned in the document." (52) If this dating is correct, it would be stretching our parameters for the pre-ninth-century witness to consider the Typicon here

And when the Myrrh-bearers have finished filling and preparing the lamps, the Patriarch seals the Holy Sepulchre and takes the keys with him, and then all the lamps in the church are extinguished. The Patriarch goes with the clergy all in white vestments into the Church of the Holy Resurrection, without igniting the lamps and, without a censor, quietly begins Vespers behind the Holy Sepulchre....

Immediately after the end of the readings of the prophecies the Patriarch ascends the steps of the sacred altar and entrusts the censuring to the metropolitan, the bishops and the presbyters, and they begin to cense –he himself, the hierarchs, and the priests with him, censuring the church outside the Holy Sepulchre and going around it three times. The Sepulchre is then closed. Then they go out and, after censuring the lower level, go up to Holy Golgotha also to cense it and the Holy Garden, and the Church of St. Constantine, and the Holy Prison until they come to the doors of (the Church of) the Holy Resurrection, to the so-called 'Door of the Myrrh-bearers.' Then the sub-deacons take the censers from the hierarchs and the priests and all of them go up the sacred steps. The patriarch begins to say slowly and without ceasing. 'Lord, have mercy.' When the Patriarch comes down the steps, the archdeacon and protodeacon support his arms on both sides; before them goes the sakkelarios, while the paramonarios and kastrincios follow after. Then the Patriarch falls with his face to the ground opposite the steps of the altar and tearfully prays for the ignorance of the people and extends his hand

aloft. This he does three times, and those with him also do likewise.

The people without interruption exclaim: 'Lord, have mercy.' When the

Patriarch and those with him go into the Holy Sepulchre, they

prostrate themselves three times and pray for themselves and for the

people, and the Patriarch then takes a light from the Holy Fire and

gives it to the archdeacon, and the archdeacon to the people;

thereafter the Patriarch goes out and those with him, singing the

verse 'Shine, shine, O new Jerusalem'

رئيس دير روسي يدعى دنيال يروي في مذكراته التي كتبت ما بين سنة 1106_1107 عن و

صف دقيق لهذه العجيبية، للذي شاهده اثناء و جوده في القدس، و يصف ذلك: "ان ا بطريرك

الاورثوذكسي يدخل الى الكنيسة حاملا شمعتين، فيركع امام الحجر الذي وضع عليه جسد

المسيح المقدس، ثم يبدأ بالصلاة بكل تقوى و حرارة فينبثق النور المقدس من داخل الحجر بطيف

ازرق (لون ا زرق)، و يضيء شمعتي البطريرك، و من ثم يضيء القناديل وشموع المؤمنين

شهد العديد من المسلمين لحادثة النار المقدسة ، وكالعادة حاولوا نقد هذه المعجزة والهروب من عظمتها و الأدعاء بأنها مجرد خدعة يقوم بها النصارى فرغم هجومهم عليها الا ان هذا يثبت حدوثها تاريخيا لانها شهادة من اعداء الايمان.

شهادة الجاحظ (834 م - 255 هـ) : أشار الجاحظ في كتابه "الحيوان" إلى معجزة النار المقدسة و أنتقدها .

المؤرخ العربي المسعودي كان شاهد عيان على حقيقة حدوث المعجزة و قد أشار لها في أحد مجلداته التاريخية ، فقد سافر إلى القدس سنة 926 وقال أنه في اليوم السابق لعيد القيامة عند المسيحيين أجمعوا (المسيحيين) من كل الأنحاء في القبر المقدس وقد نزلت النار من السماء و أشعلت شموع الكنيسة و شموع الحاضرين فيها .

شهادة احمد ابن القسا (توفي 936 م) يصلي الناس في كنيسة القيامة ويغلق الحاكم الباب ويجلس بجواره ويظلوا علي هذه الحالة حتي يظهر نور مثل نار بيضاء تظهر من كنيسة القيامة ويفتح الحاكم الباب ويدخل ومعه شمعة وتضاء من هذه النار ويخرج بها

Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon" po rasskazu al-Biruni i

drugikh musul'manskikh pisatelej X-XIII vekov // Khristianskij Vostok.

Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 231-232.

ابو العباس احمد المتوفي سنة 947 م . الحاكم المسلم لاورشليم اغلق باب القبر قبل ان يظهر
النور ولما ظهر النور فتح الباب ودخل القبر واشعل منه شمعة

*Zsolt (EDT) Hunyadi, Jozsef (EDT) Laszlovszky, The Crusades and the
Military Orders: Expanding the Frontiers of Medieval Latin Christianity
– History – 2002 – 606 p. P. 90.*

المسعودي المتوفي سنة 957 م

كان شاهد عيان على حقيقة حدوث المعجزة و قد أشار لها في أحد مجلداته التاريخية ، فقد سافر
إلى القدس سنة 926 وقال أنه في اليوم السابق لعيد القيامة عند المسيحيين أجمعوا
(المسيحيين) من كل الأنحاء في القبر المقدس وقد نزلت النار من السماء و أشعلت شموع
الكنيسة و شموع الحاضرين فيها .

*Holy Fire" according narration of al-Biruni and other muslim writers of
X-XIII c. – Christian East. V. 3. Ed. 3. 1915, p. 223-224. (in
Russian)*

الفرّاج ابن صالح من بغداد في القرن العاشر ونقل عنه البيروني

البيروني (حوالي 1000 م) كتب : "اطفأ المسيحيون مصابيحهم وظلوا في أنتظار النار التي تنزل
و تضىء شموعهم .. هذه النار تضىء الشموع في الكنائس و المساجد (!) .. وقد تم كتابة تقرير
إلى الخليفة " إلى أخره ، أيضاً "الحاكم أحضر سلكا نحاسيا بدلا من فتيل الشموع، معتقداً ان النور
لن يحدث لأنه لن يضىء النحاس ! لكن المعجزة حدثت و النار سطعت و أذابت النحاس " :

The Christians have extinguished their lamps and torches already
prior to this and wait, until they see a pure white fire, which causes a
lamp to ignite. From this fire, the lamps in the mosques and in the
churches are lit. Then a report is written to the Caliph about the time,
at which the fire descended. If it occurred soon after the noon hour, a
fertile year is expected, but if it is delayed until the evening or later,
then an infertile one is expected. The same source also tells that a
governor brought a copper wire instead of a wick, in order that it
won't ignite and the whole thing would fail to occur. But as the fire
descended, the copper burned. The descent of this fire from above on
a day, which recurs after a specified time span, gives us occasion to
be astounded..*Krachkovsky I. Y. "Holy Fire" according narration of al-
Biruni and other muslim writers of X-XIII c. – Christian East. V. 3. Ed.*

3. 1915 (in Russian). Chronology of the Muslim scholar Al-Biruni

(973 – 1048). Al Biruni / In the Garden of Science / Reklam – Leipzig

1991. English translation.

فى سنة 1187 بعدما أخذ المسلمون القدس تحت قيادة صلاح الدين الأيوبي ، قرر صلاح الدين فى هذه السنة أن يحضر أحتفال المسيحيين بعيد القيامة ، على الرغم من كونه مسلم إلا أنه ذهب إلى الكنيسة يوم سبت النور ، يخبرنا جاوتير فينيسوف "عند وصول صلاح الدين الأيوبي نزلت النار من السماء تضى شموع الكنيسة ، وبدأ مساعديه فى التحرك من الخوف .. و أبتدأ المسيحيون فى تمجيد الله، المسلمون قالوا بأن النار سببها خدعة .. لذلك مسك صلاح الدين شمعة أشعلت من النار التى نزلت من السماء، وحاول ان يطفى هذه الشمعة، كلما أطفأها أنطلقت النار المقدسة منها مرة أخرى .. مرة ثم مرة أخرى ثم مرة ثالثة ، حتى أيقن أنها معجزة .. فأنهار وبكى وهو يقول (نعم، قريبا سأموت، أو أنا سأفقد القدس) وقد تحقق كلامه ومات فى ميعاد الصوم الكبير التالي"

شهادة أحمد بن علي المقرئ فى كتابه "اتعاظ الحنفا" الفصل الثانى و تحت سنة ثمان وتسعين وثلثمائة كتب يقول : "فإذا كان يوم الفصح واجتمع النصارى بقمامة ونصبت الصلبان وعلقت القناديل فى المذبح تحيلوا فى إيصال النار إليه بدهن البيلسان مع دهن الزئبق فيحدث له ضياء

ساطع يظن من يراه أنها نار نزلت من السماء"، هاهو المقریزی يشهد على حدوث المعجزة ولكنه يحاول أن يجعلها خدعة يقوم بها المسيحيون، ولكن الأدلة تدحض افتراءات المقریزی .

يذكر المقریزی في كتابه "المواعظ والاعتبار في ذكر الخطب والآثار" - الجزء الرابع - تحت عنوان جامع آق سنقر : "وصارت المملكة كلها من أحوال الجيوش وأمور الأموال وغيرها متعلقة بالفخر إلى أن غضب عليه السلطان ونكبه وصادره على أربعمئة ألف درهم نقرة وولى وظيفة نظر الشيخ قطب الدين موسى بن شيخ السلامية ثم رضي عن الفخر وأمر بإعادة ما أخذ منه من المال إليه وهو أربعمئة ألف درهم نقرة فامتنع وقال: أنا خرجت عنها للسلطان فليبين بها جامعًا وبنى بها الجامع الناصريّ المعروف الآن بالجامع الجديد خارج مدينة مصر بموردة الحلفاء وزار مرة القدس وعبر كنيسة قمامة فسُمع وهو يقول عندما رأى الضوء بها: ربنا لا تزغ قلوبنا بعد إذ هديتنا." (لاحظ أن كنيسة القيامة قد أطلق عليها المسلمون في مراجعهم التاريخية قمامة)

وغيرها الكثير جدا من الشهادات التاريخية علي حدوث هذه المعجزة ساضع بعضها بالانجليزيه في نهاية الملف

ولكن اتسائل هنا كيف استخدم المسيحيين الفسفور الابيض قبل اكتشافه بستة عشر قرن لكي يضيؤا الشمع بطريقه مخالفة لخواص الفسفور الابيض الحارق ؟

الطوائف غيرالاولو رثوذكسية حاولت ان ينبثق النور المقدس في اعيادها على ايدي بطاركتها، و لكن دون فائدة على الاطلاق. وساسرد لكم محاولات معروفة تاريخيا: (1) في القرن الثاني عشر قام كهنة من الكنيسة الرومانية الاتينية بطرد البطريرك الاورثوذكسي، والصلاة من اجل انبثاق النورالمقدس،ولكن لم ينبثق النور على ايديهم،لان الله عاقبهم

شهادة اخري وهي شهادة معجزة النار المقدسة من عمود الكنيسة الخارجي سنة 1549 م دفع جماعة من الأرمن الأغنياء إلى السلطان العثماني و حاكم مدينة القدس مبالغ مالية ضخمة كرشوة لكي يخلوا الكنيسة من المسيحيين الأرثوذكس سكان القدس الفقراء ، للأسف المال هو الشيطان الذي يعمى العقول ، و وافق بالطبع حاكم مدينة القدس و السلطان العثماني على مطلبهم، و أدخلوا الكنيسة من الحجاج المسيحيين و سكان القدس الأصليين ، و دخل الأرمن الأغنياء إلى الكنيسة و أغلقوا الأبواب على أنفسهم و جلس عامة الشعب خارج الكنيسة و أمامهم جنود الجيش التركي يمنعهم من الدخول .. و مرت الدقائق كالساعات ، لا يقطعها إلا صلوات الأرمن الأغنياء داخل الكنيسة و بكاء عامة الشعب و الحجاج خارجها، فأملهم الوحيد هو مشاهدة النور المقدس الذي ينبعث من قبر السيد المسيح و ها هم قد مُنعوا منه، و جاء موعد أنطلاق النور .. و لم يحدث شئ داخل الكنيسة .. أخذ يصلى الأرمن بداخل الكنيسة .. و لكن بلا استجابة ، و هنا أعلن السيد المسيح أن رسالته إلى خدامه و أبنائه المتواضعين .. فخرج النور يشق العمود الشمالي للكنيسة ويغرق كل الحاضرين خارج الكنيسة ، و أمن العديد من المسلمين

من رجال الجيش التركي و لعل أبرزهم هو الجندي (عُمر) الذي كان يحرس بوابة دير القديس
أبراهيم فصرخ مردداً "أوْمَن بالله واحد .. يسوع المسيح .. أنه الدين الصحيح" وسقط من أعلى
البوابة من ارتفاع أكثر من 35 قدم ، فهبطت أقدامه على الرخام الصلب و لكنه أمْتَص سقوطه و
كأنه شمع .. فغرزت رجل الجندي و هو كان يردد عبارات الأيمان ..و أنطبعت أثار أقدام الجندي
فى الرخام .

بل انه أخذ سلاحه ودفعه في الحجارة كما لو أن في الشمع الناعم، وبدأ بتمجيد السيد المسيح
بشكل متواصل. و هذه القطعة من الرخام موجودة حتى اليوم و تستطيع أن تشاهدها ، بل و
تتحسسها بيدك لتتأكد من أن الله لا يترك نفسه بلا شاهد، و كان العقاب من الأتراك المسلمين
لهذا الجندي المرتد عن الإسلام هو قطع رأسه و أحراق جسده و قد تم، و قد جمع المؤمنين رفات
(حيث يخرج عطر من Panagia هذا الجندي و كفنوها و وضعوها بدير القديس باناجيا العظيم)
رفات الجندي عُمر المتنصر إلى يومنا هذا .



و ظل العمود المشقوق (صورته بالأعلى) دليلاً على أن الله لا يترك نفسه بلا شاهد و أن هذه المعجزة حقيقية .

وقد شاهد هذه المعجزة العظيمة مؤذن مسلم سنة 1579 في عهد السلطان مراد و آمن بالمسيح و ترك الإسلام :

واقدم لحضراتكم لنكات بعض الفيديوهات من اليوتيوب للنور المقدس

https://www.youtube.com/watch?v=sYMTA4_35No

<https://www.youtube.com/watch?v=Se2jA33UIbA>

<https://www.youtube.com/watch?v=Z3LC8vim-GE>

<https://www.youtube.com/watch?v=9vxbAJRNvoM>

وأخيرا النور المقدس هذا العام 2013\5\4

<https://www.youtube.com/watch?v=Gnuam1R4t3c>

<https://www.youtube.com/watch?v=rWvxYY0ntbc>

سفر إشعياء 1:60

«قومي استنيري لأنه قد جاء نورك، ومجد الرب أشرق عليك.

واكتفي بهذا القدر واعتقد ان بعد هذا من يصر على الانكار فهو فقط احب الظلمة اكثر من النور

والمجد لله دائما

Rome church chronicler Baroni, (XI c.) write that western Christians after concerning of Jerusalem saw the miracle, when on The Great Saturday near The Holy Sepulchre candles itself go to (editor translation) Baroni, (chronicles) page 1304 on back.

Ali al-Kherevi mention about "scene of Holy Fire, which man may see in Jerusalem Church" Krachkovskij I. JU. // Khristianskij Vostok. T.3. Vyp.3. Pg., 1915; Ch. Schefer, Description des lieux saints de la Galilée et de la Paléatine, Génes 1881, p. 21. Cp. de Goeje, op. cit. 55, i. 4 è جهنى , op. cit. (ن. 961هـ)

Fulcher (Fulk) of Chartres – chaplain of the first Jerusalem king Baldwin (XI–XII c.) write write about an accident when Holy Fire had not appear while Latin monks and clergy went away from the church of Holy Sepulcher. Avdulovsky F.M. Holy Fire Coming From Holy Sepulchre of Our God and Savior Jesus Christ on The Great Saturday in Jerusalem. Moscow, 1887, P. 37–41. (in Russian).

Fulcher (Fulk) of Chartres – chaplain of the first Jerusalem king Baldwin (1101) write about popular belief, that muslims in a case holy fire would had not appear threatened to eleminate all Christians of Palestin. Dmitrievsky A.A. The grace of Holy Fire on Holy Sepulchre on the Great Saturday. S.–Petersburg, 1908, p. 96 (in Russian).

Archimandrite Arsenius 1345. ..According to custom, ...the Patriarch celebrates a litia near the Holy Sepulchre at noon on Great Saturday for the sake of the Holy Fire. The Patriarch came and with him Metropolitan Germanos from Egypt and Bishop Mark of Damascus... and Abbot Stephen from St. Sabbas (Monastery) with all the clergy. They went around the Tomb of the Lord twice and after the third circling there appeared above the Holy Sepulchre a small cloud of smoke. Then they opened the Tomb (the Kuviklion) and the Patriarch went in with the Armenian bishop, for the cave was filled with holy Light and all the lamps which had been extinguished and prepared since Holy Friday were lit. The Patriarch lit candles from the Holy Fire and from the Patriarch the entire church and a mighty cry arose from

the entire church at the appearance of the Light. After a short time the candles which everyone keeps as a blessing were put out. Then the Patriarch began the Liturgy of Great Saturday.. Cited: Bishop Auxentios of Photiki. The Paschal Fire in Jerusalem: A Study of the Rite of the Holy Fire in the Church of the Holy Sepulchre.

Unknown chronicler of Rome church (Text will be added later) Steven Runciman, "Eastern schism", Oxford, 1955.

Papa Urban II said in speech (written) before crusader in city of Clermont 1095: "And yet in that place (I say only what you already know) rested the Lord; there He died for us; there He was buried. How precious would be the longed for, incomparable place of the Lord's burial, even if God failed there to perform the yearly miracle! For in the days of His Passion all the lights in the Sepulchre and round about in the church, which have been extinguished, are relighted by divine command. Whose heart is so stony, brethren, that

it is not touched by so great a miracle?" Baldricus, in Gesta Dei per Francos. p. 87.

The 12th century Armenian historian Matthew of Edessa tells us that in 1102 the Holy Fire refused to descend after the Franks had seized the holy places from the local priests and kicked the Greeks out of their monasteries. The newcomers got the point and restored the properties; the fire appeared, a day late.

Abbot Daniil, who traveled in Holy Land in times of the prince Sviatopolk Izyaslavovich, when the king Balduin I reigned in Jerusalem, soon after crusades since 1093 till 1112.

Ibn-al-Kalanisi (+1162) (was not a witness). Criticized the miracle Holy Fire as fraud. Cited: Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon'" po rasskazu al-Biruni i drugikh musul'manskikh pisatelej X-XIII vekov // Khristianskij Vostok. Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 231-232.

Theoderich, who wrote his account in 1172, says that sometimes the Holy Fire appeared about the first hour, sometimes about the third hour, the sixth, the ninth hour, or even so late as the time for Compline. Hvidt N.C. *Miracles – Encounters Between Heaven And Earth*, Gyldendal. Pp. 203–229.

Gautier Vinisaufr, English chronicler, describes a story which relates to the Holy Fire descending in 1187. In 1187, the Saracens under the direction of Sultan Salah ad-Din took Jerusalem. In that year, the Sultan desired to be present at the celebration, even though he was not a Christian. Gautier Vinisaufr tells us what happened: "On his arrival, the celestial fire descended suddenly, and the assistants were deeply moved... the Saracens on ... said that the fire which they had seen to come down was produced by fraudulent means. Salah ad-Din, wishing to expose the imposture, caused the lamp, which the fire from heaven had lighted, to be extinguished, but the lamp relit immediately. He caused it to be extinguished a second time and a third time, but it relit as of itself. Thereupon, the Sultan confounded

cried out in prophetic transport: 'Yes, soon shall I die, or I shall lose Jerusalem.'" Hvidt N.C. *Miracles – Encounters Between Heaven And Earth*, Gyldendal. Pp. 203–229.

al'–Djubari (+ 1242) (was not a witness). His book, devoted to explanation of different mysteries and focus, contains a chapter: "Ruse of monks when lighting fire in church of Resurrection". Cited: Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon'" po rasskazu al–Biruni i drugikh musul'manskikh pisatelej X–XIII vekov // *Khristianskij Vostok*. Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 235–238.

Ibn–al'–Djauzi (+ 1256) (was not a witness) surmised that a secret source of fire exists which is used to light candles and oil–lamps. Cited: Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon'" po rasskazu al–Biruni i drugikh musul'manskikh pisatelej X–XIII vekov // *Khristianskij Vostok*. Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 235–238.

Arabian geographer al–Kazvini (+ 1283) narrates critically about Holy Fire. Cited: Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon'" po rasskazu al–

Biruni i drugikh musul'manskikh pisatelej X–XIII vekov // Khristianskij Vostok. Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 235–238.

Akhmed–ibn–al–Khariri, Ibn–al–'Arabi, Khadzhzhi–Khalif. Sources and details will be added later.

Jakut (+ 1299). Cited: Krachkovskij I. JU. "Blagodatnyj ogon'" po rasskazu al–Biruni i drugikh musul'manskikh pisatelej X–XIII vekov // Khristianskij Vostok. Spb., 1915, T. 111. Vyp. 3. S. 235–238.

Ierodeacon Zosima, monac of Segieva Lavra, who have traveled in Jerusalem in 1420

Paul Walther 1481. In 1481, it was the custom to have the doors of the Church of the Resurrection opened by Muslims, and three priests or bishops entered the Sepulchre of Christ. One was from the Greeks, the other from the Armenians and the third one from the Ethiopians, and they were shut up in the Sepulchre for the time during which one could recite the Placebo, approximately fifteen to twenty minutes. The

next thing, which Walther noticed, was an Armenian bishop coming out of the Holy Sepulchre with a burning light, and after all lights were lit, the 'nations' made their procession three times around the Holy Sepulchre. Cited: Bishop Auxentios of Photiki. *The Paschal Fire in Jerusalem: A Study of the Rite of the Holy Fire in the Church of the Holy Sepulchre.*

Trifon Korobeinikov, Moscow merchant with companions traveled according to the special decree of the Great prince Ioann Vasilievich in 1583. See *Traveling of Trifon Korabeinikov 1593–1594.* – Orthodox Palestinian collection, ed. 27, St.–Petersburg, 1888. (in Russian)

Vasili Jakovlevich Gagara. See: *Life and traveling in Jerusalem and Egypt of Kazanian Vasili Jakovlevich Gagara (1634–1637).* – Orthodox Palestinian collection, ed. 33, St.–Petersburg, 1891. (in Russian)

Henry Maundrell, English chaplain (1696). Cited: Bishop Auxentios of Photiki. The Paschal Fire in Jerusalem: A Study of the Rite of the Holy Fire in the Church of the Holy Sepulchre.

Patriarchy Nektari confirms that when he had been in Jerusalem, Holy Fire was taken from Holy Sepulchre by Patriarchy Paisi. Arsenia Suhanova. Prosclinitary (17 part). (in Russian)

Celibate priest Ippolit Vishensky. See: Traveling of celibate priest Ippolit Vishensky in Jerusalem, Sinai and Afon. (1707–1709). – Orthodox Palestinian collection, ed. 61, St.–Petersburg, 1914. (in Russian)

Lukjanov Ioann, Moscow priest traveling during Peter I reign from 1710 till 1711. Avdulovsky F.M. Holy Fire Coming From Holy Sepulchre of Our God and Savior Jesus Christ on The Great Saturday in Jerusalem. Moscow, 1887, P. 37–41. (in Russian)

Barsky V.G. (Plaki-Albov). Antiochian monk – pedestrian pilgrim from 1724 till 1727 Avdulovsky F.M. Holy Fire coming from Holy Sepulchre of our God and Savior Jesus Christ on the Great Saturday in Jerusalem. Moscow, 1887. P. 35–37. (in Russian)

Constantine Volnez (1784). French skeptik mentioned about miracle of Holy Fire and comparative beleives. Cited: Bishop Auxentios of Photiki. The Paschal Fire in Jerusalem: A Study of the Rite of the Holy Fire in the Church of the Holy Sepulchre.

Celibate priest Melety, monk of Sarovskaya hermitage, who had traveled from 1793 till 1794 (in Russian)

Metropolitan Dionisi narrates about peculiar appearance of Holy Fire in 1799 Avdulovsky F.M. Holy Fire coming from Holy Sepulchre of our

God and Savior Jesus Christ on the Great Saturday in Jerusalem.

Moscow, 1887. (in Russian)

<http://www.holyfire.org/eng/history.htm#damskin>